صوت .

- الصوت : هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين وذلك ضربان : صوت مجرد عن تنفس بشيء كالصوت الممتد وتنفس بصوت ما . والمتنفس ضربان : غير اختياري : كما يكون من الجمادات ومن الحيوانت واختياري : كما يكون من الإنسان وذلك ضربان : ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه وضرب بالفم . والذي بالفم ضربان : نطق وغير نطق وغير النطق كصوت الناي والنطق منه إما مفرد من الكلام وإما مركب كأحد الأنواع من الكلام . قال تعالى : { وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا } [طه / 108] وقال : { إن أنكر الأصوات لصوت الحمير } [لقمان / 19] { لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } [الحجرات / 2] وتخصيص الصوت بالنهي لكونه أعم من النطق والكلام ويجوز أنه خصه لأن المكروه رفع الصوت فوقه لا رفع الكلام ورجل صيت : شديد الصوت وصائت : صائح والصيت خص بالذكر الحسن وإن كان في الأصل انتشار الصوت . والإنصات : هو الاستماع إليه مع ترك الكلام . قال تعالى : { وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا } [الأعراف / 204] وقال : يقال للإجابة إنصات وليس ذلك بشيء فإن الإجابة تكون بعد الإنصات وإن استعمل فيه فذلك حث على الاستماع لتمكن الإجابة